

# النزوع إلى التجديد في المصطلح اللساني النقدي

العياشي عميار

قسم اللغة العربية وآدابها -

جامعة قلمة

## مقدمة:

حظيت قضية المصطلح - و مازالت - باهتمام الباحثين فاحتلت مكان المركز في دائرة اهتماماتهم سواء في الزمان؛ قديما و حديثا، أو في المكان؛ شرقا و غربا.

ذلك أن مصطلحات كل علم هي مفاتيحه و من دونها يظل باب العلم موصدا.

و اللسانيات باعتبارها حقلا معرفيا، بل علما له وجاهته بين العلوم الإنسانية تسعى إلى التفرد و التميز و من ثم فلا مناص لها من أن تصطنع لنفسها مصطلحات تفتح بها مغاليقها شأن أي علم.

و قضية المصطلح اللساني بمختلف إشكالاتها و تجلياتها ليست جديدة عن الدرس اللساني العربي الحديث، بل إنها قد ألفت بظلالها على التراث اللغوي العربي منذ أن خرج أبو علي الفارسي من إحدى محاضرات أبي الحسن الرماني و هو يقول: "إن كان النحو ما يقوله الرماني فليس عندنا منه شيء، و إن كان النحو ما نقوله نحن فليس عنده منه شيء" (1) و لا شك أن أبا الحسن الرماني كان ينزع في مصطلحاته النحوية منزعا غير الذي يراه أبو علي أستاذ ابن جني.

وليس يخاف على الدارسين ما بين المدرستين الكوفية و البصرية من اختلاف في المصطلحات النحوية.

و المتتبع لحركة النقد اللساني في خطاب الحداثة يقف على رافدين من المصطلحات في هذا المجال؛ رافد انتهى إليه من التراث اللغوي العربي، و رافد جاءه - من حيث يريد أو لا يريد - من الجامعات الغربية، وعلى الباحث العربي أن يحدّد موقفه من هذا الرافد الإرث، و من ذلك الوافد الضيف، و هو موقف لا يحسده عليه أوستروفسكي (2) و لا شكسبير (3).

فأن تعقد لدراسة المصطلح الملتقيات و الندوات، و أن توضع المؤلفات هنا و هناك في البلاد العربية - بخاصة - لهو دليل على يقظة علمية مباركة، و أن يخصّص ملتقى عربي بهذا الوطن العزيز و في رحاب هذه الجامعة العامرة لدراسة " قضية المصطلح في خطاب الحداثة العربية " لهو دليل على وعي عميق من أعضاء هيئة التدريس و من أعضاء اللجنة التحضيرية بأهمية الموضوع و خطورته.

الحاجة إلى الاصطلاح:

الحاجة أم الاختراع، لذلك كانت دائما الدافع الأول للبشر إلى البحث، هذا القانون العام ينسحب على الأشياء المحسوسة كما ينسحب على الحاجات المعنوية و المجردة. لذلك لجأ الإنسان إلى الاصطلاح للتعبير عن حاجاته و معارفه عبر التاريخ و الجغرافيا.

و إذا كان المصطلح في عموميه " اتفاق جماعة مخصوصة على أمر مخصوص في موقف معين " فإن هذا التحديد يقتضي وجود العرف، الاتفاق، الاستعمال. و صياغة (4) المصطلح اللساني في

خصوصه لا تخرج عن التحديد السابق لكنها تقيد بشروط أخرى لا بد من توافرها في شخص الباحث: أولها: كفاية لسانية تضع في متناوله أنظمة اللغة المختلفة ( النظام الصوتي، الصرفي، التركيبي، المعجمي، و الدلالي ...) ليتمكن من توظيف ما يحتاج منها بكفاية عالية.

ثانيها: معرفة علمية متخصصة بقواعد صياغة المصطلح ( ولا ينبغي التوقف عند الطرق التي مازال يكرر وصفها منذ أقدم العصور الكثير من اللغويين: الاشتقاق، المجاز، التعريب " للفظ الأعجمي " ) (5).

ثالثها: سعة من التخيل تربط بين الحس اللساني و الحس العلمي تتجاوز حدود " قواعد التوليد اللفظي، بل تشمل كل الظواهر المتعلقة بإحداث الخطاب و استقباله و فهمه و توازن اللغة الباطني " (6).

و بذلك كله يتمكن الباحث أو الباحثون من صياغة علمية لمصطلحات لسانية دقيقة فإذا افتقر إلى شرط مما سبق أعوزه صياغة مصطلح موفق و لربما عجز عن ذلك بالمرّة، و لنا في الشيخ الرئيس ابن سينا مثل، فقد قام بتشريح الحنجرة لمعرفة مخارج الأصوات ووقف على عضو لم تمكنه معرفته به على الاصطلاح عليه فرأى ألا يسميه مكتفيا بعبارة " الذي لا اسم له " (7) و مثال آخر نسوقه هنا للتأكيد على أن افتقار الباحث إلى الكفاية اللسانية و الحس اللغوي يحول دون توفيقه إلى اصطلاح سليم مناسب من ذلك أن الباحثين العرب المحدثين وضعوا ما يربو على عشرين مصطلحاً للمقابل الفرنسي: Linguistique (8) أو الإنجليزي Linguistics قبل أن يستقروا أخيراً على مصطلح " اللسانيات "

(9) على الرغم من أن هذا المصطلح اللساني ساقه ابن سيده المرسى في محكمه (10) و ابن خلدون في مقدمته بدلالة قريبة من التي يدل عليها اليوم.

لقد ارتقت اللسانيات إلى مرتبة العلم لأنها سلكت منهجه في التعامل مع الظاهرة اللغوية بإخضاعها للملاحظة و الوصف و التحليل و النقد و التقويم و بذلك تراءت للباحثين في هذا الحقل المعرفي حقائق جديدة أغرتهم بمزيد من البحث.

لماذا النزوع إلى التجديد في المصطلح اللساني ؟  
لنا أن نتساءل: لماذا يشيع مصطلح ما مثل مصطلح " لسانيات " فيقبل على استعماله و توظيفه الباحثون المتخصصون و حتى غير المتخصصين، و لا يحظى مصطلح آخر مماثل له بالأهمية نفسها ؟ فمصطلحات رديفة له من مثل ( علم اللغة ) (11)،  
(12)،

( اللسانيات ) (13) ظلت إلى عهد قريب تنافس هذا المصطلح الأصيل المبتكر ، فلماذا لم تثبت أمامه في مجال الاستعمال ؟ على الرغم من محاولات ترويجها بوسائل إرغامية في الأكاديميات و الجامعات العربية في المشرق أملا في رواجها آخر الأمر " و لعل هذا المنطق هو السبب الجوهرى في تخلفنا في ميدان الاصطلاحات " ( 14 ) منطق ينحاز فيه كل باحث إلى مرجعيته معتبرا إياها مسلمة نهائية ، في حين أن البحث العلمى لا مجال فيه للأحكام المطلقة و رحم الله الإمام مالك حيث قال : " كلكم يؤخذ منه و يرد عليه إلا صاحب هذا المقام " و أشار إلى قبر الرسول (ص).

السبب في كساد تلك المصطلحات في مجال البحث اللساني أنها لم تخضع لسنن اللغة و مواضع الخطاب اللغوي بعدهما " ظاهرتين طبيعيتين مثل كل الطواهر الطبيعية الأخرى لا يمكن التحكم فيها إلا بالامثال للقوانين التي تضبطها و هذه القوانين ليست مقصورة على قواعد التوليد اللفظي" (15) على كل حال.

و النزوع إلى التغير و التجديد في المصطلح اللساني قديم في التراث اللغوي العربي، فقد أورد ابن فارس أن "العرب في جاهليتها كانت على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم و آدابهم... فلما جاء الله جل ثناؤه بالإسلام حالت أحوال و نسخت ديانات و أبطلت أمور و نقلت من اللغة ألفاظ من موضع إلى موضع آخر فعفى الآخر الأول...فصار الذي نشأ عليه آبائهم و نشأوا عليه كأن لم يكن فكان مما جاء في الإسلام ذكر المؤمن و المسلم و الكافر و المنافق و مما جاء في الشرع الصلاة و أصلها في لغتهم الدعاء و كذلك الصيام أصله عندهم الإمساك" (16).

و يعلق الدكتور عبد الجليل مرتاض على نص ابن فارس هذا بقوله " إن نص ابن فارس يقر أن الاصطلاح نفسه على مدلول في حقبة من الحقب يتطور و يتغير في حقبة أخرى تالية، و في إطار جيل واحد أو جيلين متعاقبين ينتميان إلى لغة واحدة " (17).

إذا كان النزوع إلى التغير و التجديد ينسحب على أمة بأكملها فهو أولى أن ينسحب على فرد أو أفراد لذلك لم يكن غريبا و لا بدعا أن يتخلى باحثون عن مصطلحات كانوا يأخذون بها إلى أخرى بديلة، و ليس عيبا أن يعدل الباحث عن مصطلحات كان يظن

أنها أنسب إلى أخرى براها أصلح، فكثيرا ما يتنبه المتخصصون إلى بعض العيوب في مصطلحات هي قيد الاستعمال فيبدعون مصطلحات جديدة تخضع للمواصفات العلمية في قواعد صياغة المصطلح بل صناعته (18).

فتنتقل هذه المصطلحات الجديدة من المجال النظري إلى المجال الإجرائي فتستعمل بعد أن تصادف قبولا فتشيع بالاتصال العلمي و الممارسة. و إذا كان من الطبيعي أن يعين كل حقل معرفي مصطلحاته بدءا بالرياضيات باعتبارها أكمل العلوم و انتهاء بالفلسفة بعدها أم العلوم فإن اللسانيات غدت منذ أن تحدد موضوعها و منهجها مع دي سوسير علما قائما بذاته له مصطلحاته، و نعتقد أن ما أكسبها صفة العلمية ممثلة في اللاحقة " يات " هو استفادتها من الرياضيات حين أقبلت تستثمر من حصيلتها الإحصائية " بما عاينته من فتوحات معرفية باهرة حققتها علوم الحاسوب فانبثق مشروع فكري طموح " (19).

و ليس " كل كلام يطمح إلى أن يكون علما أو أن يسمى نفسه بالعلمية لأن العلم أعلى مراتب المعرفة و أكثرها تجردا و نزاهة " (20).

طرائق تجديد المصطلح اللساني :  
و من باب تجديد المصطلح اللساني يلجأ الباحث إلى الإفادة من المصطلحات اللغوية أيا ما وجدها .

أ/ الإفادة من المصطلحات اللغوية في التراث العربي :

احتوى التراث اللغوي العربي على ثروة اصطلاحية جلية يمكنها أن تشكل مكوناً فعالاً ضمن مكونات النظرية اللسانية المعاصرة و قد نشأت هذه المصطلحات في أحضان علوم مختلفة، منها علم النحو والأصول و الفقه والحديث والتفسير وعلم الكلام و المنطق. وغيرها. و من شأن هذه العلوم أن تفرض على الباحث نوعاً من التداخل بين مصطلحاتها، فيجد نفسه بين ركام من المفاهيم لا يدري بأيها يأخذ، وفيما يكون الأخذ إلا أننا نبادر بالقول: "إن اللسانيات حقل معرفي يفتح على كل العلوم فيأخذ منها ما يراه ضرورياً للاستفادة منه في وضع أساسه وإحكام أسسه، والباحث اللساني في هذه الحال مطلوب منه أن يقرأ هذه المصطلحات برؤى حديثة تعي مستجدات النظرية اللسانية وتتمثل علوم العربية التراثية، و مصطلحاتها، و بالتالي تولد المصطلحات اللسانية من رحم البيئة العربية بكل تجلياتها.

إن عملية صياغة للمصطلح هي عملية إبداعية يقوم بها الباحث أثناء بحثه وهذا هو المحك في صناعة المصطلح.

كما هو مطلوب من الباحث أن يميز داخل الاصطلاحات التراثية الأصل منها من المقلد، و أن يلاحظ علاقات التشابه و التقارب الدلالي بينها فقد أثر عن الخليل أنه أطلق اصطلاح " الصفة " على ما يوصف بالحسن و القبح، في حين أطلق اصطلاح " النعت " على ما يوصف بالحسن فقط و هذا توجيه أصيل في اصطلاحات القدامى غير أن النحاة المتأخرين لم يفرقوا بين الاصطلاحين " النعت و الصفة ".

و مثال آخر نسوقه للتدليل على أن المصطلحات اللغوية التراثية قد تتشابه أو تقترب في مناحيها الدلالية مع بعض المصطلحات اللسانية الحديثة:

فالكلام: كما يحدده ابن هشام: " عبارة عما اجتمع فيه أمران: اللفظ و الإفادة " (21). و اللفظ : عنده هو " الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقا أو تقديرا " (22) .

و قس عليهما مصطلحات اللغة و اللسان و ما إلى ذلك فالقائمة طويلة.

هذه المصطلحات التراثية لها حضور اليوم في المعجمات اللسانية (23) و لا ندعي أنها تحمل الدلالات نفسها التي كانت تدل عليها في السابق و لكنها تقترب أو تبتعد عن ذلك و في كل الحالات فإن سمة التجدد و التغير تطبعها بطابعها. و التغير و التجدد سنة طبيعية تطبع كل العلوم بما في ذلك مصطلحاتها، و إذ يعي الباحث اللساني أن المصطلحات و المفاهيم الحديثة ذات حمولات دلالية، فكرية أو أيولوجية في لغاتها فإنه يلجأ إلى شحن المصطلحات التراثية بدلالات جديدة، من سياق الواقع اللساني الحديث.

ب- الإفادة من المصطلح اللساني الغربي :

بداية نقرر أن الدرس اللساني في المغرب العربي عرف نقلة اصطلاحية نوعية على الأقل مع البنية السوسيرية ومآل ذلك ما حظي به كتاب فرديناند دي سوسير من ترجمات إلى العربية (24).

وقد لاحظ الباحثون اللسانيون أن الترجمات المغاربية التي تمت من الفرنسية مباشرة كانت أقرب إلى روح الكتاب في حين أن نظيراتها المشرقية التي تمت من اللغة الإنجليزية كانت

بعيدة عن روحه، و إذا ما أخذنا في الاعتبار بمقولة " أن كل مترجم خائن " فإن الخيانة في الترجمات المغاربية وقعت مرة واحدة أما في نظيراتها المشرقيات فقد وقعت في الخيانة مرتين. و مثال ذلك نجده في سوء ترجمة مصطلحات " اللغة، الكلام، البنية " (25)، و هي المصطلحات التي لا يخلو منها أي مدخل لدراسة البنية بل أي مناقشة للنظرية الأدبية.

" وإشكالية نقل المصطلح إلى العربية غالبا ما تصدم القارئ بإشكال ما يترجم إلى اللسان العربي فيصعب عليه التمييز بين الأعمال المترجمة و المعرفة ذاتها " (26).

" فالمصطلح الأجنبي " Simiotique, Simiotics " نقل بصور مختلفة منها: السيميائيات، السيميائية، علم العلامات، و نجده في المغرب العربي الكبير بتونس يسمى

" الدلائلية "، و بالمغرب الأقصى يسمى " السيميائيات "، علم السيمياء، والسيمياء، أما أسماؤه بالشرق العربي فتعدد و تختلف باختلاف مذاهب المترجمين و توجهاتهم العلمية فقد اصطلح عليه بـ " علم الأدلة ، علم الإشارة ، علم العلامات ، علم الرموز ، علم الدلائل ، علم المعنى ، علم العلاقات ، السيميوطيقا ، السيميولوجيا " كما تسمى بجهات أخرى باسم " الأعراضية ، العلامية ، العلاميات ، الدلائليات " (27).

و لذا فنحن كما يقول الدكتور عبد الله بوخلخال : " بحاجة ماسة و شديدة إلى ضبط مفاهيم المصطلحات و تقييد إطلاقها و تطور مفهومها و تحديد نطاقها و توحيدها " (28).

و بما أن الباحثين أفرادا و مؤسسات لم يستقر قرارهم على مصطلحات موحدة في هذا الحقل المعرفي الجليل " اللسانيات " فهل يكون المطلوب هو إيراد الأبواب و النوافذ في وجه المصطلح الأجنبي و العودة إلى المصطلحات التراثية لاستنطاقها ؟ أم الانفتاح الكامل على المصطلحات الأجنبية و تبنيها كما هي ؟، أظن أن الرأي ما رآه الدكتور عبد المالك مرتاض حين اقترح الاعتدال و التوسط بين التعصب إلى التراث العربي، و التعصب إلى النظريات النقدية الغربية و ذلك بالمزاوجة بين الرؤيتين (29) في حدود ما يخدم صناعة المصطلح اللساني العربي و بطوره.

الخاتمة : إن تجديد المصطلحات اللسانية العربية هو بالتالي تطوير للنظرية اللسانية العربية، و ذلك يتطلب عملية غربية دقيقة وواعية للتراث اللغوي و النقدي من كثير من تناقضاته و تداخلاته لكي يتم للباحث وضع يديه على مصطلحات سليمة تبنى عليها اللسانيات العربية

و إذا كان من الثابت أن اللغة ظاهرة اجتماعية تتحرك طوعا كلما تلقت منبها خارجيا، فإن استفزازها حتما يقود إلى استجابتها بواسطة الانتظام الداخلي الذي يمكنها من استيعاب الحاجة المتجددة و المقتضيات المتولدة و هكذا تصطنع اللغة لنفسها نهجا من الحركة الذاتية و من اشد المنبهات وقعا على اللغة العلوم و المعارف إذ تستثيرها بالمفاهيم المستحدثة فتزد اللغة الفعل بولادة مصطلحات جديدة.

و ما نطن اللغة العربية عاجزة عن ذلك و هي  
التي حوت كتاب الله لفظا و غاية على حد تعبير  
الشاعر حافظ إبراهيم:  
وسعت كتاب الله لفظا و غاية فما ضقت عن أي به  
وعظات  
فكيف تضيق اليوم عن تجديد بنائها الاصطلاحي  
وهي تملك أساسه ممثلا في إرثها اللغوي الجليل  
بما صاغه علماءها اشتقاقا و نحنا و توليدا و تعريبا.

## الهوامش:

- (1). ذلك أن النحاة في القرن الرابع الهجري " ترخصوا في استخدام مصطلحات...كالعامل و المعمول و الناصب و الجازم و غيرها مما مهدّ السبيل للفلسفة الكلامية و لمنطق اليونان أن ينفذا إلى الدرس اللغوي و يكون لهما الغلبة " انظر، مهدي المخزومي: في النحو العربي نقد و توجيه، دار الرائد لبنان، ط2، سنة 1986، ص. 14.
- (2). لهذا الفيلسوف الروسي مقولة شهيرة " يطرح فيها جدلية الحياة و الموت يقول:" قالت قطعة الجليد لأول شعاع مسها مع الفجر: أنا أحب و أنا أعيش و ليس في الإمكان أن أحب و أوجد معا، فإما حياة بدون حب و هذا هو البرد القارس القطيع، و إما حب بدون حياة و هذا هو الموت في مستهل الربيع ".
- (3). المسرحي الإنجليزي الكبير و ليم شكسبير يطرح هذا التساؤل الكبير على لسان بطل إحدى مسرحياته " أكون أو لا أكون تلك هي المشكلة ".
- (4). صياغة: أثرت استخدام المصدر المعنوي " صناعة " برنة " فعالة " لأنه يدل على المهارة و الاحترافية، عوضا عن المصدر " صوغ " لأنه من المصادر المتعينة في المصدرية التي تدل على مجرد الحدث، أي " أنها أبنية مجردة عن المعاني المعروفة " لمزيد من الاطلاع ينظر صبيح حمود الشاتي: القياس و السماع في مصادر الأفعال الثلاثية عند القدامى، مجلة المورد، وزارة الإعلام و الثقافة، الجمهورية العراقية، العدد الثالث 1978، ص 137 و ما بعدها.
- (5). عبد الرحمان الحاج صالح، البحث اللغوي و أصالة الفكر العربي، مجلة الثقافة، وزارة الإعلام و الثقافة، الجمهورية الجزائرية، العدد 26 ماي 1975، الجزائر ص 26.
- (6). المرجع السابق، الصفحة نفسها.

- 7). ابن سينا: أسباب حدوث الحروف، مراجعة طه عبد الرؤوف سعد مكتبة  
الكلية الأزهرية، القاهرة، مصر 1398 هـ، ص 12.
- 8). تعامل المغاربة مع المصطلح الفرنسي "Linguistique" أما المشاركة  
فقد نقلوا عن المصطلح الإنجليزي "Linguistics".
- 9). يقول الدكتور عبد السلام المسدي: " في الوقت الذي كان المشرق  
يواصل نهج الرواد في تكريس مصطلح علم اللغة داخل المؤسسات  
الأكاديمية، كانت المؤسسات الثقافية تستشعر الضيق فتقيم البدائل على  
استحياء، و لكن المغرب العربي قد عرف مبكرا تشكيلا اصطلاحيا آخر أُنبت  
من عقد الستينيات في القرن العشرين مع إنشاء معهد العلوم اللسانية و  
الصوتية في الجزائر ثم كرس ذلك بإصدار مجلته بعنوان " اللسانيات"،  
ينظر في ذلك، مقال: اللسانيات و البدائل المعرفية، المجلة العربية للعلوم  
الإنسانية، مجلس النشر العلمي الكويت، عدد 83، سنة 2003، ص 15.
- 10). علي بن إسماعيل بن سيده: المحكم و المحيط الأعظم في اللغة،  
تحقيق مصطفى السقا، حسين نصار مطبعة مصطفى البابي الحلبي و  
أولاده، ط1، 1958، 03/01.
- 11). شاع مصطلح " علم اللغة " في المشرق العربي نقلا عن المصطلح  
الإنجليزي "Linguistics" و لذلك ترجمت محاضرات سوسير عندهم إلى "  
فصول في علم اللغة العام " كما ترجمه أحمد نعيم الكراعي من جامعة  
بيروت في فلسطين نقلا عن الترجمة الإنجليزية 1985 و نظيراتها  
المشرقيات ، الترجمة المصرية و اللبنانية و العراقية .
- 12). مصطلح الألسنية استخدم في تونس كما في ترجمة محمد الشاوش  
و محمد عجيبة
- " دروس في الألسنة العامة " سنة 1985 م.
- 13). مصطلح " اللسانيات " استخدم في المغرب: و لمزيد من الإطلاع ينظر:  
عبد السلام المسدي: ما وراء اللغة بحث في الخلفيات المعرفية مؤسسة  
عبد الكريم بن عبد المالك للنشر
- و التوزيع، تونس، د.ت، ص 08 و ما بعدها.
- 14). عبد الرحمان الحاج صالح: مرجع سابق، ص.26.
- 15). المرجع نفسه، ص. ن.
- 16). ابن فارس: الصحاح في فقه اللغة و سنن العرب في كلمها تحقيق  
مصطفى الشويمى، مؤسسة بدران، بيروت لبنان، ط1، 1963، ص 78-80.
- 17). عبد الجليل مرناض: اصطلاح المصطلح في اللغة العربية، مجلة  
المصطلح مخبر " تحليلية، إحصائية في العلوم الإنسانية " جامعة أبو بكر  
بلقايد، تلمسان، عدد 01 مارس 2002، ص 29.
- 18). أثرنا استخدام مصطلح " صناعة " جريا على مألوف علمائنا في إطلاق  
هذا المصطلح على المعارف التي تتسم بالضبط العلمي كما فعل ابن  
جني في كتابه " سر صناعة الإعراب " و أبو الهلال العسكري في "  
الصناعتين ". و لمزيد من الإطلاع ينظر، تمام حسان: الأصول دراسة  
إبيستومولوجية في النحو و البلاغة و فقه اللغة فصل " الصناعات و  
المعارف"، دار المعارف، القاهرة مصر، 1982.
- 19) عبد السلام المسدي: اللسانيات و البدائل المعرفية، مرجع سابق، ص  
33.

- (20). برهان غليون: اغتيال العقل، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر 1990، ص. 263.
- (21). ابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج 1، تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شليبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1980، ص. 11.
- (22). المرجع السابق نفسه، الصفحة نفسها.
- (23). جورج موان: مفاتيح الألسنية، ترجمة الطيب البكوش، منشورات سعيدان، تونس 1994، ص. 37.
- (24). هذا الكتاب الصغير الحجم العظيم الفائدة الذي يعد باكورة المؤلفات في الدرس اللساني الحديث، صدرت له خمس ترجمات عربية على الأقل: أيوسف غازي و مجيد النصر: محاضرات في الألسنية العامة، جونية دار نعمان، سنة 1984.
- ب. صالح الغرمادي، محمد الشاوش، محمد عجيبة: دروس في الألسنية العامة، الدار العربي للكتاب، تونس، 1985.
- ج. أحمد نعيم الكراعي: فصول في علم اللغة العام، الإسكندرية دار المعرفة 1985.
- د. يوثيل يوسف عزيز: علم اللغة العام، بغداد، دار آفاق عربية، 1985.
- هـ. عبد القادر قيني: محاضرات في علم اللسان العام، الدار البيضاء، إفريقيا، الشرق 1987 م.
- (25). لمزيد من الإطلاع ينظر: عز الدين إسماعيل: جدلية المصطلح الأدبي، مجلة علامات في النقد الأدبي، النادي الأدبي الثقافي، جدة، المملكة العربية السعودية، 1993، ج 8، م 141/02.
- (26). رابح بوحوش: البدائل اللسانية في الأبحاث السيميائية الحديثة، أعمال ملتقى السيميائية و النص الأدبي، جامعة عناية الجزائر ماي 1995 م، منشورات جامعة عناية، ص. 62.
- (27). المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- (28). عبد الله بوخلخال: مصطلح السيميائية في البحث اللساني العربي الحديث: النشأة المفهوم، التعريب، المرجع السابق، ص. 74.
- (29). عبد المالك مرتاض: ألف ليلة و ليلة: تحليل سيميائي تفكيكي لحكاية حمال بغداد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993 م، ص 11، 12.